



# عاهل البلاد يشكر خادم الحرمين لإهدائه المدينة الطبية للبحرين

■ المنامة - بنا

أعرب عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عن تقديره وشكره العميقين وباسم أهل البحرين جميعاً لأخيه خادم الحرمين الشريفين على مبادرته الطبية وتوجيهه الكريم ببناء مدينة طبية تتبع لجامعة الخليج العربي بالبحرين «هدية» كريمة منه ومن شعب المملكة العربية السعودية للأشقاء في مملكة البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي.

وأكد أن هذه المبادرة الإنسانية النبيلة تعبر عن مدى اهتمام خادم الحرمين الشريفين بالعلوم الطبية والخدمات الإنسانية وحرصه الدائم على أن يعم نفعها وخيرها جميع شعوب المنطقة. جاء ذلك لدى زيارة عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة أمس أخاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في مقر إقامة الضيف الكبير بحضور رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة وولي العهد نائب القائد الأعلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة.

وجمع الصف والكلمة وتوحيد المواقف العربية على مختلف المستويات. حضر اللقاء سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة وسمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ووزير الديوان الملكي الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة ومن الجانب السعودي وزير الخارجية صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل ومستشار خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ورئيس الاستخبارات العامة صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ووزير التربية والتعليم صاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود.

إلى ذلك استعرض عاهل البلاد مع خادم الحرمين الشريفين مسيرة العلاقات



عاهل البلاد لدى زيارته خادم الحرمين الشريفين في مقر إقامته (بنا)

في رسالة شكر جوايية بعثها لجلالة الملك

## العاهل السعودي: ما قمنا به قناعة بأننا وإياكم شركاء في المسؤولية والواجب

الخليفة العربي بالبحرين هدية باسم شعب المملكة العربية السعودية لأشقائه في البحرين وفي دول مجلس التعاون الخليجي والتي تحمل اسم خادم الحرمين الشريفين واقع الأثر الطبي لدى الجميع في البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي كافة، واصفاً جلالة الملك هذه الهدية بأنها بادرة إنسانية تضفي المزيد إلى إسهامات خادم الحرمين الشريفين في خدمة العلوم الإنسانية والتي تعود بنفعها إلى جميع شعوب المنطقة. وكرر جلالاته الإشادة بزيارة خادم الحرمين الشريفين المباركة لبلده وبين أهله ومحبيه وما أضفته هذه الزيارة الميمونة من فرحة على قلوب الجميع في مملكة البحرين (جعلها الله طالع خير وبركة).

لمافيه الخير لشعبنا. وأعرب خادم الحرمين الشريفين في الختام عن شكره لجلالة الملك وأشقائه في مملكة البحرين على حفاوة الاستقبال التي عبرت عنهما مكارم الأخلاق والقيم التي يتحلى بها جلالاته وشعب البحرين الشقيق. وكان عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة أرسل رسالة شكر إلى عاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بمناسبة توجيهاته ببناء مدينة طبية تتبع جامعة الخليج العربي بالبحرين، قال فيها: إن توجيهات عاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ببناء مدينة طبية تتبع جامعة

تلقى عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة رسالة شكر جوايية من عاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أعرب فيها عن شكره لمشاعر جلالاته وشعب المملكة العربية السعودية، مبيّناً أنها مشاعر نزلها في نفسنا في مكانها الذي يليق بها من تقدير ومحبة متبادلة. وأضاف خادم الحرمين الشريفين في رسالته أنه عندما وجه ببناء مدينة طبية تتبع جامعة الخليج العربي في وطنه الشقيق البحرين فإنه يؤكد لجلالته أن ما قام به لا يخرج عن كونه قناعة بأننا وإياكم وأشقائنا في دول مجلس التعاون الخليجي شركاء في المسؤولية والواجب. سائلًا الله جل جلاله أن ينفع بهذه المدينة وأن تكون مصدر إسهام



الملك عبدالله بن عبدالعزيز

تضم مستشفى و كلية طب و حرماً جامعياً «جامعة الخليج»

## عاهل البلاد يهب مليون متر مربع لإنشاء «المدينة الطبية»



الحضور من الصحافيين خلال المؤتمر الذي عقدهت جامعة الخليج العربي (تصوير: محمد المخرق)

وقال العوهلي: «سيتم تشغيل مستشفى المدينة الطبية بنظام القطاع الخاص وسيقدم خدماته الصحية للبحرينيين والخليجيين بأسعار رمزية لتغطية كلفة الأبحاث ولتمويله ذاتياً ولأن المستشفى غير ربحي». وأفاد رئيس جامعة الخليج العربي بشأن الجهات التي ستسقى معها الجامعة لاختيار موقع المدينة الطبية بأنه «سنسقى مع الجهات المعنية حول الموقع ومن بينها وزارة الصحة، ولابد أن يكون الموقع سهل الوصول له عبر مختلف منافذ البحرين واختياره بعناية لتحقيق الأهداف المنشودة». ويسأله عما إذا كانت الرسوم الدراسية لطلاب الطب ستغفر بعد الانتقال للمدينة الطبية أجاب العوهلي: «لا أتصور أن الانتقال للمدينة الطبية سيرفع الرسوم الدراسية لأن المستشفى سيقدّم دعماً مالياً وسيُساهم في استيفاء الرسوم الدراسية، وستوجد خبرات متميزة للمشروع من الوالطين العربي والإسلامي أو الدول الأخرى».

وفي الخطوات المقبلة لا بد من تأسيس مكتب لإدارة المشروع لوضع المدينة الطبية محل التنفيذ وستبدأ الأعمال قريباً في وضع خطوات التأسيس والبناء». وبشأن الموعد المتوقع للبدء في بناء المدينة الطبية أجاب العوهلي: «المشروع واقعاً بدأ منذ مدة ومن الله علينا بهذه المنحة السخية من خادم الحرمين الشريفين لبنائها ولكن ما زلنا في مراحلنا الأولى، وخلال عام من التجهيز والدراسة سنبدأ بحول الله تعالى في البناء».

ويسأله عما إذا كانت فكرة إنشاء المدينة الطبية منقطة من الجامعة، أوضّح «تم رفع مقترح لخادم الحرمين الشريفين ببناء مستشفى تابع للجامعة وجاءت المكرمة أكبر مما نتوقع ولكنها بالطبع ليست أكبر من المانح، مدينة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الطبية ستكون جزءاً من الجامعة وامتداداً لها وستديرها الجامعة ممثلة في مكتب رئيس الجامعة».



رئيس جامعة الخليج العربي خالد العوهلي

مشروعات توجها لجلالته بإنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية والتي تعتبر إنجازاً كبيراً للمملكتين والمنطقة ومشاركة من منارات العلم فيها». وأضاف «بقدر ما نتمرنا السعادة بهذه المنحة السخية من خادم الحرمين الشريفين بقدر ما تقع المسؤولية على عواتقنا جميعاً حتى نقوم بمسئولية بنائها وتشغيلها

سعودي». وقال رئيس جامعة الخليج العربي: «وفي هذه المناسبة سأحدث عن معنى المدينة الطبية، فهي امتداد لإنجازات خادم الحرمين الشريفين وحبه للعلم والتعليم وهي امتداد للجامعات التي أنشأها وبعثات التعليم العالي إذ إن 70 ألف طالب تم ابتعاثهم للدراسة خارج المملكة العربية السعودية وهذه بضع

التي بُني عليها مركز الأبرمة الجوهرة للطب الجزيئي وعلوم المورثات. وأوضح العوهلي «نحن هنا اليوم لمناسبتين سعيدتين على قلوبنا، الأولى هي وجود خادم الحرمين الشريفين في البحرين والثانية هي هدية جلالاته إلى الشعب البحريني شعوب دول الخليج العربية ممثلة في مدينة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الطبية والتي ستكلف مليار ريال

السلمانية - علياء عبيد  
أفصح رئيس جامعة الخليج العربي خالد العوهلي بأن عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وهب أرضاً مساحتها مليون متر مربع لإنشاء المدينة الطبية عليها والتي وجه خادم الحرمين الشريفين عاهل المملكة العربية السعودية الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى إنشائها في البحرين هدية باسم الشعب السعودي للشعب البحريني بقيمة مليار ريال سعودي مع موازنة تشغيلية لمدة عشر سنوات. وقال العوهلي خلال مؤتمر صحافي عقده مساء أمس في مقر الجامعة بحضور الهيئتين الإدارية والتعليمية وممثلين عن الصحف المحلية والعربي: «سننشأ مدينة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الطبية في موقع مميز لتلحق بصاحب الاسم ومدينة، وبحسب التصورات الأولية لها ستكون المدينة من مستشفى تعليمي بطاقة استيعابية تتراوح من 200 إلى 300 سرير ومبنى كلية الطب ومركز للأبحاث ومركز تدريب بالإضافة إلى سكن خاص بالعلمين في المستشفى والطبية والخدمات المساندة». وأشار إلى أن المدينة الطبية ستكون نواة لحرم جامعي جديد تنتقل إليه جامعة الخليج العربي في المستقبل بتحويل من أصحاب السعادة قادة دول الخليج العربي».

وأضاف «أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة على دعمه المتواصل لجامعة الخليج العربي، وجلالته يسأل دائماً عما تحتاج إليه الجامعة، ولرئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة ولولي العهد الأمين رئيس مجلس التنمية الاقتصادية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة». وأشار إلى هبة جلالة الملك البحرين لجامعة الخليج العربي قفلة الأرض

### النعيمة: المدينة الطبية ستكون للدراسة والبحوث الطبية والعلاج

وتدعمه سواء على صعيد الدراسة أو على صعيد البحوث الطبية أو على صعيد العلاج والاستشفاء». وعبر النعيمة عن الشكر والتقدير والامتنان باسم الأسرة الأكاديمية بجامعة الخليج العربي، مشيراً إلى أن التعاون بين البلدين في المجال التعليمي كبير و متميز ويتعزز يوماً بعد يوم، وأن هذه اللغة الكريمة بالتوجيه بإنشاء المدينة الطبية تعكس كرم و عطاء جلالاته، كما تؤكد مدى اهتمامه بالتعليم وبالصحة باعتبارهما جناحي التنمية بالإضافة إلى البعد الإنساني في التوجيه السامي».

قال وزير التربية والتعليم ماجد النعيمة في لقاء مع قناة «الإخبارية» السعودية أمس إن المدينة الطبية التي وجه العاهل السعودي ببنائها في البحرين «ستكون رمزاً لعطاء خادم الحرمين الشريفين وكرمه المعهود، يضاف إلى سجل مكرماته الحافل، كما أنها ستكون رمزاً لوحدة أبناء الخليج التي تتركسها جامعة الخليج العربي العريقة التي يتعلم فيها أبناء المنطقة وتخرج نخبة متميزة في العديد من المجالات العلمية، ومنها المجال الطبي، الذي تأتي هذه المدينة الطبية، بما ستحويه من إمكانات وبنية أساسية لتعزز